مجلس النواب
فريق العدالة و التنمية
الرقم :20144

الرباط في : 2/7/2020

إلى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والنقل الجوي والاقتصاد الاجتماعي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية قطاع السياحة بمدينة و إقليم قلعة السراغنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيدة الوزيرة المحترمة،
إن التنشيط السياحي بمدينة قلعة السراغنة قطاع ضعيف، رغم الإمكانيات التي يوفرها المجال و محيطه:
-وجود المدينة على محور طرقي مهم يربط بين وجهتين سياحيتين رئيسيتين، هما مراكش و فاس، عبر الأطلس المتوسط؛
-توفر إقليم قلعة السراغنة على مجموعة من الأضرحة و الزوايا ذات الصيت الوطني؛
-العمق القروي للإقليم، الذي يمكن أن يشكل منتوجا للسياحة القروية، التي أصبحت من الوجهات المطلوبة لدى السياحة، سواء الداخلية منها أو الدولية؛
-بحيرات السدود المائية التي توجد بالإقليم أو على هوامشه، و التي تشكل مجالا خصبا للرياضة المائية و الصيد (بحيرة سد المسيرة، بحيرة سد سيدي ادريس، بحيرة سد مولاي يوسف)؛
-تنوع الفنون الشعبية و أصالتها بالمنطقة(عبيدات الرما، الحمادشة، العيطة، الحوزي، الحضرة)؛
-توفر مدينة قلعة السراغنة على ثلاث وحدات فندقية بطاقة استيعابية تقدر ب 300 سرير، و عدد من الفضاءات الترفيهية بما فيها العمومية منها (فضاء المربوح)؛
-إحداث مجلس إقليمي للسياحة.
و جاء في مخطط التنمية لمدينة قلعة السراغنة (2013-2018)، الذي تم إنجازه سنة 2012 من طرف مكتب دراسات اعتمادا على نتائج التشخيص التشاركي، أنه، من خلال تحليل مجموعة من المعطيات المرتبطة بقطاع السياحة بالمدينة و الإقليم، يتبين أن:
-السياحة بالمدينة أو الإقليم عموما ضعيفة جدا، و مرتبطة بالمواسم، و تنحصر في السياح الداخليين هواة هذا النوع من الأنشطة؛
-عدم استثمار المؤهلات المتنوعة التي تتوفر عليها المدينة و الإقليم؛
-قلعة السراغنة هي مجرد نقطة عبور للسياحة العابرة؛

-غياب مرافق الترفيه و التسلية؛

-ضعف مداخيل الوحدات الفندقية السياحية بالمدينة؛
-غياب مخطط أو استراتيجية للتنمية السياحية على المستوى المحلي أو الإقليمي؛
-عدم إدماج قلعة السراغنة كوجهة سياحية في برامج المكتب الوطني للسياحة و الوكالات المهنية؛
-غياب المنتوج السياحي المحلي ذو الخصوصية الجاذب للسياحة؛
-نقص التشوير و غياب الحملات الإعلامية و الإشهارية التي تسوق المؤهلات السياحية المحلية؛
-ضعف تكوين العاملين في المؤسسات السياحية و غياب وحدة لتكوينهم؛
-ضعف هيكلة المجلس الإقليمي للسياحة و عدم انفتاحه على كل الفاعلين في القطاع.

وفي هذا الإطار نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة:

•هل تم تجاوز نقط الضعف المشار إليها أعلاه في قطاع السياحة بمدينة و إقليم قلعة السراغنة بعد مرور ثمان سنوات ؟
•كيف أصبحت وضعية قطاع السياحة بمدينة و إقليم قلعة السراغنة ؟
•هل تتوفر الوزارة على رؤية و استراتيجية واضحة لقطاع السياحة بمدينة و إقليم قلعة السراغنة ؟
•هل هناك إمكانية تحويل الإمكانيات الطبيعية التراثية منها و الحضارية إلى منتوج قابل للتسويق ؟
•هل هناك إمكانية إدماج قلعة السراغنة كوجهة سياحية في برامج المكتب الوطني للسياحة و الوكالات المهنية ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

اعلولال بلعيد